

Document: EB 2010/99/R.48
Agenda: 10(e)(i)
Date: 12 April 2010
Distribution: Public
Original: English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء
من التغلب على الفقر

**تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب البرنامج
المشترك للصندوق الدولي للتنمية
الزراعية/الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي
من أجل
برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال
الغربي - المرحلة الثانية**

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والتسعون
روما، 21-22 أبريل/نيسان 2010

للموافقة

مذكرة إلى أعضاء المجلس التنفيذي

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من ممثلي الدول الأعضاء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

توفيق الزبري

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2242

البريد الإلكتروني: t.elzabri@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة البرنامج
1	أولاً - المقدمة
2	ثالثاً - التوصية

الملحق

3	برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي - المرحلة الثانية
---	---

الذيل

الإطار المنطقي المستند إلى النتائج

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على التوصية بتوفير منحة بموجب البرنامج المشترك للصندوق الدولي للتنمية الزراعية/الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي من أجل برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي - المرحلة الثانية، كما هي واردة في الفقرة 8.

خريطة منطقة البرنامج

الصومال

برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المنطقة: إقليم أودال ووقوي-غلبيد

منحة مقترح تقديمها بموجب البرنامج المشترك للصندوق الدولي للتنمية الزراعية/الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي من أجل برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي - المرحلة الثانية

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مقترح تقديمها لأغراض الإنتاج الغذائي والتنمية الريفية في شمال غرب الصومال كي تقوم بتنفيذه شركة Transtec S.A، بما قيمته 5 658 400 دولار أمريكي.

أولاً - المقدمة

- 1- يوصي هذا التقرير أن يقوم الصندوق بالتعاقد مع شركة Transtec S.A لتنفيذ برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي - المرحلة الثانية، الممول من خلال البرنامج المشترك للصندوق والصندوق البلجيكي للأمن الغذائي.
- 2- يرد في ملحق هذا التقرير وصف للبرنامج.
- 3- تتماشى أهداف البرنامج ومحتواه مع الأهداف الاستراتيجية الناشئة للصندوق، ومع سياسة ومعايير البرنامج المشترك للصندوق والصندوق البلجيكي للأمن الغذائي.
- 4- يتمثل الهدف الجامع الذي يوجه البرنامج المشترك للصندوق والصندوق البلجيكي للأمن الغذائي (الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في دورته الحادية والعشرين عام 1984) "في ضمان بقاء السكان المهددين بالجوع وسوء التغذية والتخلف في أقاليم العالم الثالث، التي تسجل أعلى معدلات للوفيات الناجمة عن هذه الأسباب. ويجب أن يتحقق الهدف كأمر ملح من خلال برامج تتضمن استراتيجيات غذائية وتنمية ريفية متكاملة تهدف إلى ضمان الاكتفاء الذاتي من الأغذية، وتزويد الناس المعنيين بالوسائل التي تمكنهم من ضمان حصولهم على كفافهم، ومن الترويج لتنميتهم في المستقبل".
- 5- وبناء على هذه الأهداف، وتلك الواردة في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010، تتعلق الغايات المحددة لدعم الصندوق للمنحة المقترحة بما يلي:
 - (أ) المجموعة المستهدفة للصندوق واستراتيجيتها للأمن الغذائي الأسري؛
 - (ب) التكنولوجيات التي تبني على نظم المعرفة المحلية ومعارف السكان الأصليين التقليدية، والتي تكون مستجيبة للتمايز بين الجنسين، وتعزز وتنوع الإمكانات الإنتاجية للنظم الزراعية فقيرة الموارد من خلال تحسين الإنتاجية في المزارع وخارجها والتطرق للاختناقات الإنتاجية؛
 - (ج) الحصول على الأصول الإنتاجية بما في ذلك الأراضي والمياه؛
 - (د) الاستخدام المستدام والمنتج للموارد الطبيعية وصونها.
- 6- وبما يتماشى مع غايات وأهداف الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي، تركز المنحة المقترحة في هذه الوثيقة على الحد من الفقر وتحسين الوضع التغذوي للمجموعة المستهدفة. وهي تتطرق للأمن الغذائي وتركز

على الأمن الغذائي الأسري وتحسين الوضع التغذوي، وتتضمن ما يلزم للرعاية الصحية الأولية والتصحاح.

7- زودت الحكومة البلجيكية الصندوق بمرسوم وزاري موقع يمثل وثيقة مساهمة بلجيكا في البرنامج بما يعادل 4 ملايين يورو. وقد تم تحويل هذا المبلغ إلى حساب المنحة بالدولار الأمريكي بما يعادل 5 658 400 دولار أمريكي بتاريخ 27 يناير/كانون الثاني 2010.

ثالثاً - التوصية

8- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يُقدم الصندوق منحة لا تتعدى في حدها الأقصى خمسة ملايين وستمائة وثمانية وخمسين ألفاً وأربعمائة دولار أمريكي (5 658 400 دولار أمريكي)، بغرض تمويل برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي - المرحلة الثانية، وأن يتعاقد مع شركة Transtec S.A. لتنفيذ هذا البرنامج، على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي - المرحلة الثانية

أولا - المقدمة

- 1- تعتبر الصومال واحدة من أفقر بلدان العالم حيث معدلات سوء التغذية المزمن فيها من أعلى المعدلات. وقد نفذ الصندوق عددا من المشروعات في الصومال قبل نشوب النزاع الأهلي في أوائل التسعينات من القرن الماضي. وأدى هذا النزاع إلى إيقاف عمليات القروض، وبالتالي تم إيقاف جميع المشروعات، باستثناء برنامج واحد تموله منحة من البرنامج المشترك للصندوق والصندوق البلجيكي للأمن الغذائي مخصصة لبرنامج ما بعد الإغاثة. وفي عام 1997 تم تغيير موقع برنامج ما بعد الإغاثة إلى شمال غربي الصومال (أو ما يعرف بجمهورية أرض الصومال التي أعلنت استقلالها الذاتي دون أن يعترف بها المجتمع الدولي) وجاء تغيير موقع البرنامج لأسباب أمنية.
- 2- وكان المقصود ببرنامج ما بعد الإغاثة أن يستجيب إلى احتياجات المجتمعات المحلية الريفية من خلال تحسين التغذية والأمن الغذائي. وفي غياب نظير رسمي في منطقة المشروع، وبالنظر إلى ضعف الإطار المؤسسي في أرض الصومال، فقد تم التعاقد على التنفيذ مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بموجب اتفاقية خدمات إدارة.
- 3- ومع أن برنامج ما بعد الإغاثة كان عملية محدودة إلا أنه أثبت احتمال فعالية العمل بصورة مباشرة مع المجتمعات الريفية الفقيرة للتغلب على معوقات الإنتاجية الرئيسية، في السياق الصومالي المحفوف بالتحديات. وقد تم تمويل مرحلة كاملة من البرنامج، وهو برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي، من خلال منحة قدمها الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي وقدرها 5.6 مليون يورو، ونفذها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع بين أبريل/نيسان 2001 وديسمبر/كانون الأول 2008. وقد ركز البرنامج على القطاعات التي يمكن أن تحقق أثرا بصورة سريعة مثل حماية الأراضي والمياه، والمدخلات والخدمات الزراعية، بالإضافة إلى إمدادات المياه والصحة، وطرق الوصل وغيرها من السلع العامة المشابهة الضرورية لرفاهية المجتمعات وغير المتوفرة من قبل البرامج الحكومية في الظروف السائدة في أرض الصومال. واستكمل تمويل المنحة المقدمة من الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي بمنحة من صناديق التعاون الإيطالي قدرها 600 000 دولار أمريكي، ومنحة من الصندوق قدرها 400 000 دولار أمريكي.
- 4- أوصت بعثة تقييم برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي التي أوفدها البرنامج المشترك بمرحلة ثانية من البرنامج لتعزيز وتوسيع نطاق إدارة مستجمعات المياه، وحصاد المياه، والصحة العامة، وتحسين الإنتاج المحصولي والحيواني. وبناء على نتائج التقييم وعلى الإنجازات المعتبرة للبرنامج، قررت اللجنة التوجيهية للصندوق/الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي الموافقة على إعداد مرحلة متابعة من شأنها أن توسع نطاق الأنشطة عالية الأثر، وأن تعزز الإنجازات بصورة معتبرة.
- 5- وقد وافقت الحكومة البلجيكية على البرنامج المفصل أدناه وصادقت عليه، وسيعرض لاحقا على المجلس التنفيذي للصندوق للموافقة عليه. وتم إعداد الإجراءات المقترحة استجابة للاستنتاجات التي خرج بها

تقييم منجزات المرحلة الأولى من البرنامج والتقدير التشاركي (الذي جرى مع المجتمعات المستهدفة باستخدام منهجية البرنامج المشترك الشاملة للتخطيط والتقييم التشاركيين للمجالات ذات الأولوية التي تتطلب دعماً لتحسين سبل عيش المجتمعات الريفية وحالتها التغذوية).

ثانياً - مبررات المنحة وصلتها بالصندوق

6- وفرت المرحلة الأولى من برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي، وقبله برنامج ما بعد الإغاثة للصندوق موطناً قدم حساس يستطيع انطلاقاً منه أن يتطرق للفقر الريفي في الظروف الصومالية الصعبة. وقد التزم البرنامجان بنهج ابتكاري للصندوق لمناطق ما بعد النزاعات. ففي غياب نظير حكومي معترف به، وكذلك في غياب المؤسسات العامة التي يمكن لها أن تتعامل مع الصندوق في منطقة البرنامج، تم تنفيذ برنامج ما بعد الإغاثة وبرنامج التنمية المتكاملة في الشمال الغربي من قبل وحدة إدارة البرنامج التي ضمت مستشاراً دولياً رفيع المستوى كان مقره منطقة البرنامج، وفريق من المهنيين الوطنيين الذين اعتمدوا بشكل كامل على التعاون المباشر مع المجتمعات المستهدفة لتخطيط البرنامج وتنفيذه. وضمن هذا الإطار، تمكن البرنامج من الاستجابة بصورة مباشرة للاحتياجات والمشاكل التي تواجهها المجموعة المستهدفة. كما ضمن النهج المتكامل الذي توجهه المجتمعات المحلية في برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي أن تكون أنشطة البرنامج ذات صلة باحتياجات المجتمعات المحلية، وأن تستفيد من الدعم التكتيكي للسلطات المحلية مما حماها من التدخلات السياسية.

7- وأكد تقييم برنامج التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي أن البرنامج قد حسن من سبل عيش فقراء الريف، نساء ورجالاً، في مناطق المشروع، وأثبتت تدخلاته عن نجاحها في عدد من الأنشطة ذات الفعالية التكاليفية لتحسين سبل عيش المجتمعات الريفية. وهي أنشطة تم تكرارها مرات كثيرة في مناطق أخرى من البلاد، مما أدى إلى أثر معتبر قابل للقياس على المجموعة المستهدفة.

8- وبخلاف هذه الإنجازات، ما زالت المجتمعات الريفية في جميع مناطق البرنامج تتطلب دعماً إضافياً لتلبية احتياجاتها الرئيسية نظراً لمحدودية انتشار الخدمات العامة وغياب التدخلات الإنمائية الريفية. وتركز المرحلة الثانية من هذا البرنامج، ومدتها أربع سنوات، على تحسين الوصول إلى المياه وخدمات التصحاح والصحة، وعلى زيادة الإنتاجية من الأغذية والإنتاج الحيواني. وتعد كل هذه لبنات بناء لنهج متكامل لتحسين الصحة والمخرجات التغذوية في منطقة البرنامج.

ثالثاً - البرنامج المقترح

ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج

9- يستند النهج الاستراتيجي للمرحلة الثانية المقترحة على ثلاثة أعمدة أساسية، أولها المستوى العالي من انعدام الأمن الغذائي في الصومال، ومحدودية اختراق التدخلات الإنمائية الممولة من الجهات المانحة للمنطقة الشمالية الغربية الريفية من الصومال، والتي تستدعي استمرار دور الصندوق والصندوق البلجيكي للأمن الغذائي بما يتماشى مع مهمتهما في الحد من الفقر ودعم الأمن الغذائي والصحة في أفريقيا جنوب الصحراء. ثانيها، الإنجازات الملموسة للمرحلة الأولى لبرنامج التنمية المجتمعية المتكاملة

في الشمال الغربي ونجاحاته التي وفرت فرصة ممتازة للصندوق وللصندوق البلجيكي للأمن الغذائي للإبقاء على أثر إيجابي، وتوليد المزيد منه لصالح فقراء الريف. وأخيرا وبالإضافة إلى أهميتها في تعزيز الإنجازات وضمن استدامتها، فإن من شأن مرحلة ثانية من هذا البرنامج أن توفر الفرصة لتوجيه تركيزه نحو تطوير الشراكات والاستفادة من الإمكانيات الناشئة لجهات مانحة ووكالات إنمائية أخرى لإعادة تكرار وتوسيع التدخلات الناجحة التي تم التثبيت منها وتطويرها خلال المرحلة الأولى.

10- وفي هذا السياق، فإن روح المرحلة الثانية تتمثل في إعادة تكرار هذه الأنشطة التي كان لها أكبر الأثر والتي كان الطلب عليها في أشده، وتعزيز الإنجازات من خلال ضمان استدامة النتائج والمخرجات. وسوف تبني المرحلة الثانية على المرحلة الأولى من خلال دعم الإجراءات الرامية إلى زيادة إنتاج المحاصيل العلفية والسعي إلى الحد من تدهور الأراضي من خلال تحسين رطوبة التربة والغطاء النباتي. وسيركز دعم الإنتاج الحيواني على المستوى القاعدي بما يتماشى مع النهج المجتمعي للمرحلة الأولى للبرنامج لأن العديد من المعوقات على المستويين الكلي والوطني تتجاوز نطاق البرنامج، وبالتالي فسيتم التطرق لها إلى حد ما من خلال برامج تمويلها لجهات مانحة أخرى. وسوف ترفد أنشطة المياه والصحة دعم الإنتاج للوصول إلى نهج شامل ومتكامل لتحسين حصول المجتمعات المستهدفة على الاحتياجات الرئيسية لمعيشة الكفاف.

11- ويتمشى البرنامج بالكامل مع برنامج إعادة الإعمار والتنمية الذي يعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع البنك الدولي، بناء على طلب الحكومة الفيدرالية الانتقالية في الصومال والمجتمع الدولي.

باء - الشروط والأوضاع

12- سيتم توفير التمويل من الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي على أساس منحة لصالح فقراء الريف نساء ورجالا وشبابا في شمال غرب الصومال. وسيتم تنفيذ البرنامج من قبل شركة Transtec S.A. وهي موفر خدمات تم انتقائه بشكل تنافسي، بالنيابة عن المستفيدين، من خلال وحدة إدارة البرنامج التي كانت تعمل بشكل وثيق مع المجتمعات المستهدفة.

13- وقبل منح العقد لشركة لتوفير الخدمات من القطاع الخاص، قام الصندوق باستعراض دقيق للمضامين التعاقدية لهذا النهج. وقد وضعت الاتفاقية التجارية التي تم التفاوض عليها مع شركة Transtec S.A. معالم بارزة، وربطت الرسوم التي ستدفع لإدارة الشركة بالتنفيذ الناجح، وسمحت للصندوق بإنهاء العقد في حال أخفقت شركة Transtec S.A. في أداء مهامها. بالإضافة إلى ذلك فقد وافقت الشركة على توفير سند للأداء بما قيمته 200 000 يورو بما يسمح للصندوق باستعادة أي خسائر في حال الأداء غير المرضي، أو الإخفاق في استكمال البرنامج.

14- وسوف ترفع شركة Transtec S.A. تقارير مرحلية فصلية، وبيانات بالنفقات وبيانات مالية مراجعة سنويا، كما سيتم دفع رسوم الإدارة لشركة Transtec S.A. مرة كل سنتين شريطة إجراس تقدم مرض، كما هو واضح من التقارير الفصلية، ومن خلال الزيارات المنتظمة لبعثات إشراف الصندوق (حيث سيوفد الصندوق بعثتين كل عام بعد إخضاع البرنامج للإشراف المباشر).

جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

15- يبلغ تعداد السكان المستهدفين حوالي 318 000 شخص في 53 000 أسرة تعيش في 158 مجتمعا محليا. ومن الناحية النمطية، تشكل الأسر مجتمعات محلية تتألف من تجمع قريتين أو ثلاث قرى متجاورة ويمكن تصنيفها على الشكل التالي:

- الرعاة الذين يمارسون أساسا تربية الحيوانات: وتتفاوت أنواع الحيوانات التي يربونها (الجمال، والأبقار، والأغنام، والماعز) حسب مستوى ثروتهم، والعرف السائد، ومؤخرا حسب متطلبات السوق. ويتم توليد دخول هذه الأسر أساسا من خلال بيع الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية مثل اللحوم والألبان والجلود والجلود المدبوغة والصوف والروث؛
- الرعاة المزارعون الذين يمارسون خليطا متفاوتا من الإنتاج المحصولي (الذرة الرفيعة والذرة واللوبيا والسمسم) وتربية الحيوانات تبعا للمنطقة الإيكولوجية الزراعية؛
- مزارعو المحاصيل المروية الذين يزرعون الفواكه والخضر والذرة المروية (المحصورة في التربة الخصبة على ضفاف الأنهار الموسمية التي تكون جافة في الفصول الأخرى)، وتربية أعداد متوسطة إلى كبيرة من قطعان الأغنام والماعز.

16- وسيتم اتباع ثلاثة نهج استهداف مختلفة ومتكاملة للوصول بصورة فعالة إلى أفقر المجموعات وأكثرها ضعفا: (1) الاستهداف الجغرافي للأنشطة القطاعية (الأعلاف والإنتاج الحيواني)؛ (2) اختيار الأفراد أو الأسر باستخدام تصنيف الثروة في المجتمعات لتحديد الأسر شديدة الفقر التي تترأسها نساء، وأسر العائدين الفقراء؛ (3) الاستهداف الذاتي حيث يمكن لأي فرد أو أسرة أو مجتمع محلي أن يقرر المشاركة بناء على مجموعة من معايير الأهلية.

17- وصلت المرحلة الأولى من البرنامج إلى 158 مجتمعا محليا. وستوسع المرحلة الثانية من وصولها ضمن المجتمعات نفسها بدرجات متفاوتة، حسب نطاق المكون، ونتائج التقديرات الريفية التشاركية، وخطط عمل المجتمعات المحلية. وسيتم تصنيف المجتمعات المحلية ووضع التدخلات على مراحل (باستخدام عمق الفقر وإمكانية زيادة الفوائد المستدامة لوضع أولويات لتسيير تنافسي) من خلال عملية فرز تقدر: (1) أداء المجتمعات المحلية خلال المرحلة الأولى؛ (2) إمكانيات النجاح والقدرة على استدامة فوائد البرنامج؛ (3) مدى عدم تلبية الاحتياجات خلال المرحلة الأولى أو عدم تلبيةها من قبل مبادرات إنمائية أخرى في المنطقة.

دال - الأهداف الإنمائية

18- يتمثل الهدف المحدد للمرحلة الثانية للمشروع في تحسين الدخل والتغذية والصحة في المجتمعات المستهدفة في إقليمي أودال ويوغوي كالبيد بصورة مستدامة. وستوجه المرحلة الثانية نحو تعزيز أنماط التخطيط والتنفيذ التشاركية التي تم تبنيها في المرحلة الأولى. وستستمر لجان تنمية القرى بلعب دور الوحدة المؤسسية الرئيسية للنهج التشاركية، ونهج بناء القدرات على مستوى المجتمع المحلي. وسوف يبني البرنامج على نقاط قوة المرحلة الأولى مع زيادة التركيز على بناء قدرات المجتمعات المحلية لإدارة تميميتها الخاصة بها بصورة استراتيجية ومستدامة.

19- وحيث أن المرحلة الثانية ستتطوي على تعاون مع لجان تنمية القرى وغيرها من الشركاء المحليين الذين تم رفع وعيهم أساسا بالنهج الذي يوجه المجتمع المحلي، سوف تعزز المسؤوليات ويتم التفويض بها بصورة أكبر مما يمكن المجتمعات المحلية من تنفيذ مقترحاتها بصورة مستقلة، بما في ذلك وفي الحالات المتقدمة، المشاركة في إدارة ميزانيات البرنامج الموضوعة بموجب خطط العمل المجتمعية. وسينضم البرنامج إلى جهود مشابهة يقوم بها شركاء دوليون آخرون (مثل البنك الدولي) للترويج للنهج التي تقودها المجتمعات المحلية في أرض الصومال.

حاء - المكونات الرئيسية

20- من الشواغل الرئيسية في المرحلة الثانية المقترحة الحاجة لضمان أن تكون جميع الاستراتيجيات والنهج المتبعة هي تلك التي تتمتع بأعلى إمكانية محتملة لتحقيق أثر مستدام وللمحد من الفقر الريفي. وفي هذا المجال، ستبني المرحلة الثانية على نقاط قوة المرحلة الأولى، وخاصة الأنشطة عالية الأثر التي لها علاقة بالإنتاج الحيواني والمياه والصحة، مع زيادة التركيز على بناء قدرات المجتمعات الريفية لإدارة تميمتها الخاصة بصورة استراتيجية ومستدامة. ويتضمن البرنامج أربعة مكونات: (1) تنمية الإنتاج المحصولي والحيواني؛ (2) الوصول إلى المياه والتصحاح المحسن؛ (3) الحصول على الخدمات الصحية الريفية؛ (4) التخطيط التشاركي والرصد والتقييم وتنسيق البرنامج.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

21- يتألف المستفيدون من السكان الفقراء والأشد فقرا المهتمين الذين يعيشون في المناطق الريفية من إقليمي أودال ووقوي-غليبيد في أرض الصومال. والمصدر الرئيسي للفوائد المالية هو زيادة مبيعات الثروة الحيوانية. وأما النفقات الإضافية الرئيسية التي سيتكدها مربو الحيوانات فهي الأدوية البيطرية. وسيتم تحسين الصحة الحيوانية والتخفيف من معدلات نفوق الحيوانات، كذلك ستزداد أوزان الذبائح. ويشير التحليل المالي إلى أنه وبمعدل نفوق يصل إلى 10 بالمائة من المواليد، ومعدل سحب يصل إلى 75 بالمائة، يتوقع لقيام الأسر بتربية 20 رأساً من الأغنام و10 رؤوس من الماعز أن يؤدي إلى تحسن في دخلها السنوي بمعدل 614 دولاراً أمريكياً. كذلك سيسهم صون التربة وتحسين الوصول إلى المياه في تحقيق فوائد مالية إضافية من المحاصيل العلفية، مثل البرسيم، وزيادة إنتاج الذرة والذرة الرفيعة ومحاصيل البستنة التي ستتم زراعتها، إضافة إلى العلف الحيواني.

22- وبهدف ضمان أكبر قدر من الفوائد فيما يتعلق بالأثر المستدام والمحد من الفقر الريفي، ستسعى المرحلة الثانية من البرنامج إلى توليد النتائج التالية:

- (أ) تحسين انتشار الخدمات المجتمعية للصحة الحيوانية؛
- (ب) تحسين زيادة إنتاج الثروة الحيوانية والمحاصيل الغذائية والعلفية؛
- (ج) تحسين صون التربة والمياه؛
- (د) زيادة وصول فقراء الريف نساء ورجالا إلى المياه لأغراض متعددة؛
- (هـ) زيادة استخدام المراحيض لتحسين الصحة الأسرية؛
- (و) تحسين رعاية الأم والطفل وممارسات الإطعام؛

- (ز) زيادة قدرة عاملي الصحة في الصف الأول، ودعم الصحة والتغذية المجتمعية؛
 (ح) تحسين الوصول إلى العقاقير الدوائية من خلال صندوق دوار للعقاقير تديره المجتمعات المحلية؛
 (ط) تحسين القدرة على التخطيط التشاركي والرصد والتقييم.

خامسا - ترتيبات التنفيذ

- 23- لضمان الوصول إلى أفضل النتائج المحتملة من تنفيذ المرحلة الثانية، اختار الصندوق متلقيا للمنحة وشريكا لتنفيذ المشروع على أساس تنافسي. وبموافقة اللجنة التوجيهية للصندوق/الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي، تم الشروع بعملية استدرج عروض في يونيو/حزيران 2009 على أساس مستويين من الجودة، واختيار يستند إلى التكاليف بما يتفق مع المبادئ التوجيهية للتوريد في الصندوق للإعداد لموافقة الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي على البرنامج وتنفيذه عام 2010. وتضمنت العملية المراحل التالية: نشر إعلان دولي لاستقطاب الراغبين في تقديم الطلبات، وضع قائمة قصيرة بموفري الخدمات المؤهلين، طلب اقتراحات من موفري الخدمات على القائمة القصيرة، وضع تقييمات منفصلة تقنية ومالية متتابعة للمقترحات الواردة، التوصية بمنح العقد، مفاوضات التعاقد وتوقيع العقد.
- 24- وقد حددت عملية الاختيار المفتوحة هذه شركة Transtec S.A، وهي شركة خاصة كمقدم عروض ناجح بين مجموعة من المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة وشركات القطاع الخاص التي تنافست على دور موفر الخدمات للبرنامج. ولشركة Transtec S.A سجل طويل وقوي في هذا النمط من المشروعات، وفي سياقات اقتصادية اجتماعية مشابهة لتلك السائدة في أرض الصومال، وستقوم هذه الشركة بإنشاء وحدة لإدارة البرنامج في الميدان في مدينة جابيلي في إقليم ووقوي-غليبيد، مع فرع لها في إقليم أودال (في بلدة بوراما). وستحاول أن تستقطب الموظفين المحليين الذين عملوا مع البرنامج في مرحلته الأولى.
- 25- وبالإضافة إلى الإشراف على العمليات اليومية والإدارة المالية، ستقوم وحدة إدارة المشروع بإجراء أنشطة لرفع الوعي وتقاسم المعرفة، وبضمان تفاعل مع الوكالات الإنمائية الوطنية والدولية العاملة من هارجيسا ونيروبي. وستشارك وحدة إدارة المشروع المجتمعات المحلية والمجالس المحلية المنتخبة والوحدات التقنية المحلية في التخطيط للبرنامج وفي عملية رصد وتقييمه. وستدعم تطوير خطط إنمائية للمقاطعات، في حين ترفع الوعي بالتحديات القائمة والفرص المتاحة لتنمية المجتمعات المحلية الريفية. وحيث أن تعزيز المجالس المحلية بطريقة مستدامة يتطلب دعما على جميع الأصعدة، فسوف يعقد البرنامج حلقات عمل لرفع الوعي بقضايا التنمية الريفية لصانعي القرار الأساسيين، وسييسر الزيارات الميدانية.

سادسا - التكاليف الإشارية للبرنامج والتمويل

فئات الإنفاق

26- ستتضمن المنحة، وقدرها 5 658 400 دولار أمريكي، رسوم الإدارة الممنوحة لشركة Transtec S.A. بما يعادل 383 000 دولار أمريكي، ونفقات البرنامج الأخرى. وأهم فئات النفقات هي: (1) الأعمال المدنية (18 بالمائة)؛ (2) المركبات والمعدات والمواد (9 بالمائة)؛ (3) رأس المال الأساسي للصناديق الدوارة (8 بالمائة)؛ (4) التدريب والمساعدة التقنية وحلقات العمل (35 بالمائة)؛ (5) التشغيل والصيانة (12 بالمائة)؛ (6) المرتبات والعلاوات (18 بالمائة).

شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتزم بها

27- في غياب هيكل حكومي مجدٍ، لا تتوفر أموال نظيرة لتغطية التكاليف المتكررة. ونتيجة لذلك ستم تغطية المرتبات والتكاليف التشغيلية لتنسيق البرنامج بشكل كامل من مساهمة الصندوق البلجيكي للأمن الغذائي. وسيمثل تمويل البرنامج ما يعادل 91 بالمائة من إجمالي التكاليف. أما ما تبقى من التمويل فيسكون على شكل مساهمات من المستفيدين، والتي ستذهب لتمويل استثمارات البنى الأساسية المجتمعية مثل هياكل صون التربة والمياه.

موجز للميزانية وخطة التمويل

التمويل من الصندوق/الصندوق البلجيكي					
المكون	للأمن الغذائي		التمويل من المستفيدين		الإجمالي بما فيه الطوارئ
	مبلغ	نسبة مئوية مبلغ	مبلغ	نسبة مئوية مبلغ	(بآلاف الدولارات الأمريكية)
	(بآلاف الدولارات الأمريكية)		(بآلاف الدولارات الأمريكية)		(بآلاف الدولارات الأمريكية)
التممية المحصولية والحيوانية	1 996	99	27	1	2 023
الوصول إلى المياه وتحسين التصحاح	1 636	74	561	26	2 198
الحصول على الخدمات الصحية الريفية	597	100	-	-	597
التخطيط التشاركي والرصد والتقييم وتنسيق البرنامج	1 428	100	-	-	1 428
إجمالي التمويل	5 658	91	589	9	6 247

Results-based logical framework

NARRATIVE SUMMARY	OBJECTIVELY VERIFIABLE INDICATORS	MEANS OF VERIFICATION	ASSUMPTIONS
Goal: Improve food security, nutrition and health of poor rural communities	<ul style="list-style-type: none"> At least 30% reduction of child wasting and stunting (BM: 9.7%, 21.1%) At least 30% decrease in incidence of water and excreta related diseases 	Mid and end of term impact assessments	<ul style="list-style-type: none"> Stable political and security situation Continued access to favourable urban and export markets
Project objective: To sustainably improve incomes, nutrition & health of targeted communities in the project area	<ul style="list-style-type: none"> At least 90% of target populations within 3 kms of safe water source (BM: 74%) At least 20% increase in average household incomes 	<ul style="list-style-type: none"> Baseline surveys Mid & final impact assessment Annual progress reports 	
Component 1: Livestock inputs & services delivered for increased livestock & animal feed production	<ul style="list-style-type: none"> At least 25% decrease in incidence of livestock diseases Average duration of forage shortage for livestock reduced to 1.5 months (BM: 3 months) 	<ul style="list-style-type: none"> Mid and end of term impact assessments 	<ul style="list-style-type: none"> No major epidemics of livestock or crop diseases and pests No prolonged drought/disease or pest outbreaks
Component 2: Water & soil conservation measures implemented	<ul style="list-style-type: none"> At least 25% increase in yields for rainfed sorghum, maize and irrigated vegetable and alfalfa production At least 30% increase in area with controlled soil erosion 	<ul style="list-style-type: none"> Mid and end of term impact assessments Annual progress reports 	<ul style="list-style-type: none"> All community development plans will include soil erosion, water harvesting and use of improved agricultural technologies/seeds
Component 3: Rural women empowered to improve their health status and that of their children; sanitation facilities provided	<ul style="list-style-type: none"> 20 % increase in households accessing first line health services (BM: 56.1%) 30% increase in HHs with and using functioning latrines % decrease in the prevalence of the major diseases (BM: diarrhoea 41%, acute respiratory infection 27.1% and malaria) 	<ul style="list-style-type: none"> Progress reports Household surveys Nutritional surveys 	<ul style="list-style-type: none"> Demonstrated hygiene, child care and nutrition activities are adopted and result in improved practices
Component 4: Programme effectively coordinated and managed towards impact	<ul style="list-style-type: none"> 100 communities and Local Councils develop strategic plans Programme plans are implemented effectively and efficiently 	<ul style="list-style-type: none"> Mid and end of term impact assessments Annual progress reports Supervision reports 	<ul style="list-style-type: none"> Availability of qualified and committed staff for recruitment VDCs and other members of community willing to effectively engage in PPM&E Security will not negatively impact on staff ability to fulfil responsibilities

(BM: Benchmark figures from NWICDP's 2008 survey)